المجلة الدولية للإتصال الإجتماعي
ISSN : 2437 – 1181
EISSN : 2710 – 8139

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
المجلد : 12 / العدد : 3 (2025) ، ص 329 – ص 344

الإرشاد الأسري عبر الفايسبوك ودوره في تحسين مهارات التربية الوالدية السليمة

-دراسة تحليلية لصفحة التربية الوالدية Parentalité-

Family counseling through Facebook and its role in improving healthy parenting skills – An analytical study of the parental education page -

سهيلي نوال*[1]

[1]جامعة محمد لمين دباغين-سطيف2 (الجزائر)، n.sehili@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/15 تاريخ القبول: 2025/09/06 تاريخ النشر: 2025/09/30

doi 10.53284/2120-012-003-020

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد الأسري عبر الفايسبوك في تحسين مهارات التربية الوالدية السليمة من خلال إجراء دراسة وصفية تحليلية لشكل ومضمون منشورات صفحة "التربية الوالديةParentalité" خلال سنة 2024.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أبرزها تنوع منشورات صفحة "التربية الوالدية" الخاصة بالطفل، وغلبة المواضيع المتعلقة باستخدامات الطفل للوسائط الرقمية الحديثة،أهداف هذه الصفحة إرشادية توعوية بالدرجة الأولى، تعتمد منشوراتها على الأساليب الإقناعية العقلية وعلى اللغة العربية الفصحى، كما تمتاز بالتفاعل الدائم من طرف المستخدمين وأن أكثر أشكال هذا التفاعل جاء في شكل مشاركة للمنشورات.وهو ما يؤكد الدور الإيجابي للفايسبوك ومساهمته في التربية الوالدية السليمة.

كلمات مفتاحية: الإرشاد الأسري.،التربية.،التربية الوالدية.،مواقع التواصل الاجتماعي.،الفايسبوك.

Abstract:

This study aims to identify the role of family counseling through Facebook in improving healthy parenting skills through a descriptive analytical study of the form and content of the publications on the Parental educationpage during the year 2024.

A set of results were reached, the most notable of which is the diversity of publication topics on the Parental education page , with a predominance of topics concerning children's use of modern digital media. The primary aims of this page are raising awareness. Its publications rely on rational persuasive methods andit use Arabic language. They are characterized by constant interaction from users, with the most common form of interaction being the sharing of publications. This confirms the effective role of Facebook and its contribution to healthy parental.

Keywords: Family counseling; Education; Parental education; Social media; Facebook.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

ركزت وسائل الإعلام منذ نشأتها على تقديم العديد من الوظائف والأدوار المهمة التي ساهمت في خدمة الأفراد والمجتمعات من خلال محتوياتها المتنوعة "اجتماعية وثقافية وتربوية..."، حيث عملت على صقل شخصية الفرد وساعدت على حل مشكلاته. وقد تزايدت فعالية هذه الوسائل بالولوج إلى عالم التقنية الحديثة لا سيما مع بروز الانترنت بمختلف تطبيقاتها والتي شغلت حيزا كبيرا من أوقات الكبير والصغير.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي -وفي طليعتها موقع الفايسبوك- من بين أحدث الوسائط التي تلعب دورا فاعلا في بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات عند الفرد، وكذلك التأثير على التنشئة الاجتماعية له والتي بدورها تؤثر على بنائه الفكري والاجتماعي والنفسي.

ومن بين المواضيع التي ولجتها مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد صفحات موقع الفايسبوك تلك التي تعنى بالإرشاد الأسري حيث أصبحت هذه الصفحات بمثابة الدليل المساعد للأمهات والآباء على تربية أبنائهم، ذلك أن تربية الطفل من أهم الوظائف وأكثرها تحديا للأسرة وللوالدين فهم مسؤولون عن تنشئة الأبناء لكي يكونوا ناضجين ومسؤولين، معطائين ومنتجين في الكبر، وقد أكدت بعض الحقائق المسلم بها عند علماء النفس والتربية "أن السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم وأخطر الفترات في تكوين شخصيته، وتحديد ملامحها الأساسية، هذا لا يعني أن هذه السنوات المبكرة تحدد نمو الطفل إلى درجة لا يمكن معها إحداث تغييرات فيما بعد، بل القصد من هذا الكلام هو أن الأسس ذات الأهمية البالغة في حياة الأطفال توضع وتترسخ في تلك الفترة"(كزيز، 2018، صفحة 20)

من كل ما سبق يمكن القول أن مثل هذه الصفحات الإرشادية للتربية الوالدية عبر الفايسبوك جاءت لتنتهج نهج المرشدين الأسريين من أجل تعليم الأولياء كيف يعايشون القلق على تكوين أبنائهم لعادات صحية وعلاقات اجتماعية إيجابية، كما تعمل على تلقينهم المهارات التي يحتاجون إليها ليكونوا أفرادا ناجحين في المستقبل.

ومن أجل التعرف أكثر على واقع هذه الصفحات وخصائصها شكلا ومضمونا جاءت دراستنا مستهدفة تحليل صفحة "التربية الوالدية" على شبكة الفايسبوك، فما هي مضامين هذه الصفحة وكيف تساهم في تحسين مهارات التربية الوالدية السليمة؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

-ما هي مواضيع الإرشاد الأسري التي تتطرق إليها صفحة التربية الوالدية "Parentalité"عبر الفايسبوك؟

-ما هي الأهداف التي تروم إليها منشورات هذه الصفحة؟

-ما هي الأساليب الإقناعية التي تعتمد عليها هاته الصفحة من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة ؟

-ماهي اللغات التي تعتمد عليها صفحة التربية الوالدية لإيصال مضامينها؟

-ما هي قوالب النشر الأكثر استخداما من طرف هذه الصفحة؟

-كيف يتم تفاعل المستخدمين مع موضوعات صفحة التربية الوالدية على الفايسبوك ؟

-أهمية الدراسة: تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث أنها تركز على الدور الفاعل للفايسبوك في المجال التربوي الاجتماعي، فمع ما يشهده وقتنا الحالي من تطورات هائلة في حياة الأسرة وما نتج عنها من مشاكل أسرية قد لا يستطيع أفراد الأسرة التفاعل معها بإيجابية، خاصة إذا تعلق الأمر بتربية وتنشئة الأبناء، حيث تعد عملية التربية من أصعب المهام وأخطر المسؤوليات على الإطلاق لا سيما للطفل في السنوات الأولى من حياته لكونها مؤثرة في بقية المراحل العمرية، وبالتالي فإن الاهتمام بما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي اليوم وبالتحديد الفايسبوك أصبح ضرورة ملحة علينا جميعا للاستفادة من فعاليتها، وما تنشره من محتويات هادفة في هذا المجال ، فعلى غرار ما لعبته من أدوار على الصعيد السياسي والتجاري التسويقي، فإنها أظهرت قدرات كبيرة في المجال الاجتماعي و التربية والإرشاد الأسري، حيث تتيح للمرشدين والمختصين في هذا المجال توظيفها لتقديم خدماتهم بطرق أكثر تفردا واحترافية، وهو ما قد يساعد الأولياء "الوالدين" على حل مشاكلهم وتطوير مهاراتهم في تربية أبنائهم وبالتالي الاهتداء بما قد تعرضه مثل هذه الصفحات الارشادية.

-أهداف الدراسة:تروم دراستنا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-التعرف على أبرز مواضيع الإرشاد الأسري التي تعالجها صفحة التربية الوالدية "Parentalité"عبر الفايسبوك.

-الكشف عن أهمالأهداف التي تروم إليها منشورات صفحةالتربية الوالدية "Parentalité"عبر الفايسبوك.

-التعرف على مختلف الأساليب الإقناعية التي تعتمد عليها صفحة التربية الوالدية في منشوراتها.

-التعرف علىاللغات التي تعتمد عليها صفحة "التربية الوالدية" لإيصال مضامينها.

-التعرف على قوالب النشر التي تعتمد عليها صفحة "التربية الوالدية"في منشوراتها.

-التعرف علىمختلف أشكال تفاعل المستخدمين مع موضوعات صفحة "التربية الوالدية" على الفايسبوك.

2.تحديد مفاهيم الدراسة

1.2 مفهوم الإرشاد الأسري:

الإرشاد في اللغة مشتق من الفعل أرشد يرشد إرشادا ومعناه دل وهدى، والإرشاد هو الهداية والدلالة(ابن منظور، صفحة 1649).

أما الارشاد اصطلاحا فيقصد به عملية توجيه الفرد إلى الطرق والوسائل المختلفة التي يستطيع من خلالها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته، وتعليمه ما يمكنه من أن يعيش في أسعد حال بالنسبة لنفسه ولمجتمعه الذي يعيش فيه، أو هو خدمة مخططة تهدف إلى تقديم المساعدة المتكاملة للفرد حتى يستطيع حل المشكلات الشخصية أو التربوية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يقابلها في حياته أو التوافق معها(حواشين و حواشين، 2002، صفحة 19).

والإرشاد الأسري هو عملية مساعدة مخطط لها ومدروسة يقدمها مرشد أسري في استخدام أسس وقواعد الإرشاد وتقنياته من أجل مساعدة الأفراد والأسر في شكل انفرادي أو جماعي لحل المشكلات وتحقيق الاستقرار والتوافق والتكيف الأسري، أو بمعنى آخر هو أسلوب علمي يسير وفق أهداف وخطط مرسومة ومحددة بغية مساعدة الفرد والأسرة للتخلص من المشاكل والمتاعب التي يواجهونها، مع تكوين اتجاهات عقلية تخلصهم من الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم أو تمكنهم للحد منها.(البريثن، 2011، صفحة 17)

ونقصد بالإرشاد الأسري في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب والخطط التي تتضمن نصائح وإرشادات وتوجيهات يقدمها أخصائيون تهدف إلى مساعدة الوالدين على تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة سليمة.

2.2 مفهوم التربية الوالدية:

التربية ظاهرة اجتماعية، ترتبط بالمجتمعات قديمها وحديثها، وهي تعني التنشئة أو بمعنى أدق التنشئة الاجتماعية أو التطبع الاجتماعي، وموضوع التربية هو الإنسان.

وعرفت التربية بأنها عملية تؤثر في نمو الكائن الحي وتكييفه وتغيره، أي تزويد الإنسان بالقوى والدوافع الفطرية والمكتسبة من البيئة، أو هي "تشكيل الفرد وفق قدراته واستعداداته وحاجات نموه لبناء شخصيته المتكاملة العقلية الجسمية، الوجدانية، المهارية والاجتماعية، ليتكيف مع نفسه ومع بيئته التي يعيش فيها، وكذلك تشكيل شخصيات الأفراد وفق قدراتهم وميولاتهم وحاجاتهم بحيث تجعلهم مواطنين صالحين يخدمون مجتمعهم الذي يعيشون فيه، منسجمين ومتفاعلين مع بعضهم البعض(الجبوري و آخرون، بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس، 2021، صفحة 45)

والتربية الوالدية هي أساليب وطرق التعامل مع الأبناء، أو هي تعبير يطلق على مجموعة من الأنشطة والمهارات والخبرات اللازمة لتكوين الوالد الناجح الملم بشؤون الأبناء ورعايتهم والعناية بهم. للإشارة فإنه لا توجد طريقة واحدة صحيحة لتربية الأطفال بل هناك مجموعة من المهارات التي يمكن تنميتها لتساعد الأولياء على التعامل مع أبنائهم(عبد العزيز و عبد الحكيم، 2023، صفحة 10)

وعرفت بأنها:" أساليب التدريب التي يتبعها الآباء مع أطفالهم في موقف محدد"، كما عرفت التربية الوالدية بأنها "تلك العملية التي تعنى بتنشئة الأطفال تنشئة عاطفية ونفسية وجسدية، حيث تسهم في توفير بيئة حاضنة تحكمها المودة، ينشأ فيها الأطفال ويترعرعون على توثيق أواصر المحبة التي تعمق التواصل والتقارب بين الآباء والأبناء، ويعد التواصل الفعال ثمرة التفاعل الإيجابي بين الطرفين(الطالب و آخرون، 2019، صفحة 82)

ونقصد بالتربية الوالدية السليمة في دراستنا هذه تلك العملية التربوية التي تحتاج الى استعدادات ومهارات واستراتيجيات وتخطيط مدروس والغرض منها هو مساعدة وتوجيه الأولياء إلى الطريقة الصحيحة لتنشئة أبنائهم بحيث يكون سلوكهم إيجابيا يضمن صلاحهم في المستقبل.

3.2 مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف بأنها كوكبة من المواقع الموجودة على الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 0.2،تسمح للأفراد بالتواصل فيما بينهم، وذلك في إطار فضاء افتراضي غير حقيقي، قد يكون لهم نفس الانتماء للمكان "البلد"، أو الشريحة الاجتماعية أو الثقافية، أو قد تجمعهم نفس الميولات والرغبات، أي أن هناك شيء مشترك بينهم في هذه البيئة العالمية لنقل المعلومات. وتتم عملية التواصل بطريقة مباشرة مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يعرضونها على الشبكة(الجزار، 2012، صفحة 37)

أو هي تطبيقات إلكترونية على شبكة الانترنت تتيح لمستخدميها المشاركة مع أفراد أو جماعات آخرين بمحتوى مقروء أو مرئي أو مسموع وإرساله من خلال تلك التطبيقات إلى الأفراد أو الجماعات والتواصل المستمر معهم، وتشمل واتساب، تويتر، الفيس بوك، سناب شات، انستغرام، يوتيوب...(صبحي، 2021، صفحة 111)

ومنه يمكن القول بأن هذه الشبكات هي عبارة عن مجتمعات افتراضية يؤسسها جماعة من الأشخاص الذين تربطهم اهتمامات وأهداف ومصالح مشتركة، وهو ما يسمح بإنشاء علاقات افتراضية بينهم، في إطار الغرض الذي تم تحديده مسبقا. ومن أشهر هذه المواقع "الفايسبوك".

-موقع الفايسبوكFacebook: وهو أشهر موقع إلكتروني على شبكة الانترنت، أنشئ عام 2004 على يد"ماركزوكربيرغ" Mark Zuckerberg" الذي كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية، يتيح هذا الموقع للأعضاء المشتركين فرصة الصداقة والتواصل فيما بينهم، كما يمكنهم من متابعة الشخصيات المشهورة في كافة المجالات، بالإضافة إلى أنه يخدم أصحاب المال والشركات من خلال الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كما يقدم خدمات كبيرة في مجال التسويق والترويج للمنتجات(أمين، 2015، صفحة 114).

التعريف بصفحة التربية الوالدية على الفايسبوك: رابطها:

https://www.facebook.com/parentalitesamirabdallah

تهتم هذه الصفحة بكل ما يتعلق بالطفل في سن مبكرة وتتناول المواضيع المطروحة بطريقة مبسطة ومفهومة وذلك بالاستناد إلى النظريات والمقاربات العلمية وتطبيقاتها في مجالات علم الاجتماع والتربية وعلم النفس الاجتماعي، مستهدفة مساعدة الأولياء وكل من لهم علاقة بعالم الطفولة على فهم وضعية الطفل والتعامل معه بطريقة تحترم ذاته وتمكنه من حقوقه المعترف بها دوليا ومساعدته على اكتساب المهارات اللازمة ليكون قادرا على تجاوز صعوباته والاندماج في مجتمعه بصفة إيجابية حتى يكون عنصرا فاعلا فيه.

من أهم المواضيع أو المجالات التي تهتم بها هذه الصفحة:

-رؤى و أفكار تربوية حديثة و تطبيقاتها في مجال الطفولة و خاصة المبكرة.

-التواصل و الذكاء الانفعالي للطفل في سن مبكرة .

-حماية الطفل مما يتهدده من مخاطر.

-التعامل مع الطفل الذي يعاني صعوبات سلوكية.

-التعامل مع الطفل الذي يعاني صعوبات تعلم.

-الطفل الذي يعاني من اضطراب فرط الحركة و الانتباه و الاندفاع .

-إدماج الأطفال الحاملين لإعاقات البسيطة بمؤسسات الطفولة المبكرة و التعليم الابتدائي .

3.الدراسات السابقة:

كثيرة هي الدراسات الميدانية "دراسات الجمهور المستخدم" التي تناولت متغير مواقع التواصل الاجتماعي ودورها التوعوي في جميع المجالات "الصحي، السياسي، الاجتماعي، والثقافي"، وفي المقابل نجد ندرة في الدراسات التي قدمت بيانات تحليلية للصفحات

الفايسبوكية حول مواضيع الإرشاد النفسي والأسري للمستخدمين إن لم نقل انعدامها، وقد اخترنا من هذه الدراسات –على سبيل المثال لا الحصر- ما يلي:

1.3الدراسة الأولى:

دراسة للباحث مصطفى جمال بن طيفور(2021)حول مضامين شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التربية عند الطفل، وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفايسبوك بمتوسطة العربي التبسي بمستغانم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مظاهر تأثير شبكة الفايسبوك على التربية عند الطفل. وقد استخدم الباحث المنهج المسحي من خلال مسح عينة قصدية شملت 100 مفردة من الأطفال المستخدمين لموقع الفايسبوك المتمدرسين بمتوسطة العربي التبسي بمدينة مستغانم، معتمدا على أداة المقابلة غير المقننة لجمع البيانات المطلوبة.

وقد توصل الباحث في نهاية دراسته إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معظم عينته المبحوثة من الأطفال تستخدم الفايسبوك لأكثر من ثلاث سنوات، والمكان المفضل للاستخدام هو البيت، وأن الفترة المفضلة للاستخدام هي الفترة الليلية، أما عن الخدمات التي يقدمها موقع الفايسبوك للأطفال فتتمثل في خدمة الدردشة والألعاب، ووجد الباحث أن الشعور بالوحدة هو الدافع الأساسي للاستخدام.

ومن بين النتائج التي توصل إليها الباحث أيضا أن موقع الفايسبوك وحسب رأي غالبية المبحوثين يسهم في تضييع أوقات المبحوثين على حساب واجباتهم المدرسية، كما أنه يعمل على نشر العنف لديهم. ومن جهة أخرى وجد الباحث بأن لهذا الموقع بعض الجوانب الإيجابية وذلك حسب ما صرحت به الفئة المبحوثة حيث يساهم في نشر ثقافة المحافظة على البيئة والمحيط، ويعمل على تعزيز قيمة حب الوطن والاعتزاز بتاريخ الجزائر(بن طيفور، 2021).

2.3 الدراسة الثانية:

دراسة للباحثة سهيلي نوال(2021)حول دور الفايسبوك في التعريف بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد هدفت من خلالها الباحثة التعرف على كيفية مساهمة موقع الفايسبوك في التعريف بقضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، باستخدام أداة تحليل المحتوى لمنشورات صفحة المركز البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة العلمة1، توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن جل المواضيع التي تطرقت إليها الصفحة المدروسة تسهم في التعريف بفئات الإعاقة والأسباب التي أدت إليها، كما تركز على كيفية التعامل مع مشاكلها، والهدف من ذلك هو تعريف المستخدمين بخصوصية فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتوعيتهم بما يحتاجونه من رعاية واهتمام، كما توصلت إلى أن الصفحة محل الدراسة تركز على قوالب نشر تمزج بين النصوص المكتوبة والصور والفيديوهات، مستخدمة اللغة العربية كلغة أساسية للنشر(سهيلي، 2021).

3.3 الدراسة الثالثة:

-دراسة للباحثة مهري شفيقة(2023)هدفت من خلالها إلى التعرف على دور الإعلام الجديد وبالتحديد موقع الفايسبوك في التوعية والإرشاد الأسري لأولياء الأطفال المتوحدين في الجزائر، وهي دراسة ميدانية استخدمت فيها الباحثة المنهج الوصفي معتمدة

على أداتين لجمع البيانات تمثلت في شبكة الملاحظة والمقابلة، وقد اختارت عينة قصدية من مجتمع بحثها الذي شمل مختلف الناشطين في مجال التوحد عبر موقع الفايسبوك.

توصلت الباحثة في ختام دراستها إلى مجموعة من النتائج أهمها أن موقع الفايسبوك يوفر مجالا واسعا ينشر من خلاله رسائل توعوية تواصلية لأولياء أطفال التوحد، ويساهم في زيادة المشاركة في الحياة العامة وتحقيق التفاعل مع الفاعلين من أجل الصالح العام، كما أكدت الدراسة على أن للجمعيات من خلال موقع الفايسبوك دور مهم في تعليم وتكوين أولياء المتوحدين، كما تستغل صفحاتها لعرض الإعلانات والقرارات الحكومية الخاصة بفئة المتوحدين(مهري، 2023).

4.3 مدى الاستفادة من هذه الدراسات:

على الرغم من اختلاف المجال الخاص لدراستنا مع الدراسات السابقة الذكر، إلا أنها تشترك معها في المجال العام وبالتحديد في دراسة المتغير الأساس "الفايسبوك"، حيث تبين لنا بأن لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد الفايسبوك دورا مهما في التوعية المجتمعية، وهو ما سنحاول توضيحه في مجال الإرشاد الأسري والتربية الوالدية من خلال الخطوات اللاحقة من هذه الدراسة.

4.الإجراءات المنهجية للدراسة

1.4نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي دراستنا للدراسات الوصفية التحليلية التي تعرف بأنها طريقة أو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة زمنية أو فترات زمنية معلومة من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة(عواطي، 2009، صفحة 34)

ومن خلال هذه الدراسة سنقوم بوصف وتحليل شكل ومضمون منشورات صفحة "التربية الوالدية" من أجل الوصول إلى البيانات المطلوبة.والمنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات هو المنهج المسحي، حيث اعتمدنا على مسح عينة من منشورات صفحة التربية الوالدية على الفايسبوك.

2.4مجتمع البحث، العينة وأداة جمع البيانات:

تمثل مجتمع بحثنا في كل منشورات صفحة "التربية الوالدية" على شبكة الفايسبوك، وقد تم اختيار هذه الصفحة من بين مجموعة كبيرة من الصفحات الناشطة في ميدان الإرشاد الأسري بطريقة قصدية وذلك اعتقادا منا بجدية منشورات هذه الصفحة وابتعادها عن النشاط الترويجي التجاري وهو ما لم يتوفر في الصفحات الأخرى حيث أن غالبيتها تركز على النشاط الاشهاري والاعلانات الممولة مما يجعل وظيفتها الإرشادية ثانوية.

ونظرا لكثرة منشورات صفحة "التربية الوالدية" موضوع الدراسة -تنشر منذ سنة 2020- ولأن دراستنا تحكمها فترة زمنية محددة لإنهائها فإننا اخترنا عينة من هذه المنشورات.

والعينة المختارة شملت 22 منشورا وهي منشورات الصفحة لعام 2024، تمتد خلال الفترة من04 جانفي 2024 إلى 12 ديسمبر 2024، وقد تم اختيار منشورات هذه الفترة بطريقة قصدية روعي فيها أهداف الدراسة، بالإضافة إلى إدراك الباحثة المسبق ومعرفتها لمجتمع البحث وعناصره التي تخدم الموضوع وتلم بعناصره الأساسية.

ولما كان أسلوب تحليل المحتوى يسمح بتتبع أو قياس أو حتى تقييم الأفكار أو الموضوعات الموجودة في المادة المحللة "محتوى مكتوب، مصور مذاع، متلفز، إلكتروني...(Leray, 2008, p. 5) فإن أداة جمع البيانات في هذه الدراسة يتمثل في استمارة تحليل المحتوى.

3.4تحديد فئات ووحدات التحليل وكيفية العد والقياس:

أولا-فئات التحليل: وهي:

فئات الموضوع: وتجيب عن السؤال ماذا قيل وتشمل ما يلي:

-فئة الموضوعات: وقد قمنا بتقسيمها إلى الموضوعات الآتية: الخوف عند الطفل-التواصل البصري عند الطفل المتوحد-السلوك الإيجابي للطفل-الطفل والروضة-الوسائط الرقمية الحديثة والطفل-تنمية مهارات الاتصال عند الطفل-كيفية التعامل مع أطفال فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-فئة الأهداف: وتم تقسيمها إلى الفئات الآتية:

أهداف إرشادية توعوية-أهداف إرشادية تثقيفية-أهداف إرشادية تعليمية-أهداف ترويجية.

فئة الأساليب الإقناعية: وتم تقسيمها إلى الفئات الآتية: أساليب عقلية-أساليب عاطفية.

فئات الشكل: وتجيب عن السؤال "كيف قيل؟" وتشمل ما يلي:

فئة اللغة: وتم تقسيمها إلى: لغة عربية فصحى- لغة عربية عامية.

فئة الإدراج أو قالب النشر: وتم تقسيمها إلى نص مكتوب-صورة-فيديو- نص وصورة.

-فئة شكل التفاعل مع الموضوعات: وتشمل الفئات الآتية: إعجاب، تعليق، مشاركة.

ثانيا-وحدات التحليل وكيفية العد والقياس: تعرف وحدات التحليل بأنها الوحدات التي يتم عليها العد أو القياس مباشرة وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة، ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة وصياغتها، ثم بعد ذلك يأخذ المحتوى البناء الذي ينشر أو يذاع أو يبث. فالترميز هنا يقصد به العملية التي يتم من خلالها تحويل البيانات الأولية وتجميعها بشكل منهجي إلى وحدات تسمح بوصف دقيق للميزات ذات الصلة بالمحتوى المبحوث (Bardin, 2013, p. 134). ومن خلال دراستنا هذه تم الاعتماد على وحدة الفكرة كوحدة للتحليل في كل الفئات باستثناء فئة الموضوعات فقد تم عدها بالاعتماد على وحدة الموضوع.

أما عن كيفية العد والقياس فقد تم اللجوء إلى البحث عن مدى وجود فئات التحليل ووحداته بمنشورات الصفحة المدروسة، ثم حساب التكرارات التي تظهر من خلالها الفئات أو وحدات التحليل واستخراج النسب المئوية من مجموع التكرارات.

5.عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.5فئة الموضوعات:

الجدول 1: يوضح توزيع فئة موضوعات صفحة "التربية الوالدية"عينة الدراسة

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية%
الخوف عند الطفل	1	4.54

التواصل البصري عند الطفل المتوحد	4	18.18
السلوك الإيجابي للطفل	2	9.09
الطفل والروضة	4	18,18
الوسائط الرقمية الحديثة والطفل	5	22.72
تنمية مهارات الاتصال عند الطفل	3	13.63
كيفية التعامل مع أطفال فئة ذوي الاحتياجات	3	13.63
المجموع	22	100

المصدر: استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 01 تنوع المواضيع التي تناولها صفحة "التربية الوالدية" عبر الفايسبوك وقد جاء في الصدارة الموضوعات التي تناولت الوسائط الرقمية الحديثة والطفل بنسبة 22,72%، تليها الموضوعات المتعلقة بالتواصل البصري عند الطفل المتوحد بنسبة 18,18%، وهي نفس النسبة المحققة لموضوعات "الطفل والروضة"، أما المرتبة الثالثة فقد تقاسمتها كل من الموضوعات المتعلقة ب"تنمية مهارات الاتصال عند الطفل" وموضوعات "كيفية التعامل مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة" بنسبة قدرها 13,63%، بينما جاءت المواضيع الأخرى بنسب متفاوتة لا تتجاوز10%.

إن تنوع موضوعات صفحة التربية الوالدية ينم عن اهتمام القائمين عليها بقضايا الأطفال المختلفة وهو الهدف المقصود من إنشاء الصفحة، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الموضوعات المتعلقة بالوسائط الرقمية الحديثة والطفل إلى الواقع الذي نعيشه اليوم حيث تشهد مجتمعاتنا تزايدا ملحوظا في استخدام هذه الوسائط بمختلف أنواعها، وهو ما أفرز العديد من التأثيرات السلبية لها، ففي دراسة حديثة للباحثة رشا حامد عطية الطنطاوي (2022) تبين أن لوسائل الإعلام والتكنولوجيات الحديثة آثار سلبية تتمثل في التقليل من التفاعل بين أفراد الأسرة، إضاعة وقت الطفل، كما أنها تحتوي على عدد من القيم والأفكار الهدامة للعقيدة، علاوة على أنها تزيد من الإحساس بالعزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة والاكتئاب(حامد عطية، 2022، صفحة 30).

إن هذه النتائج تتطلب دق ناقوس الخطر خاصة وأن الأطفال أصبحوا عرضة لها، وهو ما يستوجب التنبيه بخاطرها وتوعية الأولياء بضرورة مرافقة ومراقبة الأبناء المستخدمين لها•، ولعل هذا ما لمحناه في منشورات الصفحة من خلال تطرقها لهذه الجوانب حيث جاء في الصفحة بتاريخ 5 ماي 2024 منشورا بعنوان "فقدان الخصوصية وتعميمها" يتحدث عن الشاشات و قنوات الاتصالات التي لعبت دور البديل الأسري، فتحولت الخصوصية الأسرية إلى رأي عام و ملك مشاع يقبل التعليقات المتجاوزة و ردود الأفعال المسيئة للطفل و المضللة له.

•-يتم الحديث اليوم عما يسمى بـ"الوالدية الرقمية"-كما يؤكد شوكت طه طلافحة-والتي تعني "والدية" تجيد التعامل مع العصر الرقمي وقادرة على التوجيه المثمر، مستوعبة لحجم التحديات تعي أن هناك شيئا مثمرا وكبيرا جدا في الرقمنة يجب استثماره، فلا يبتر الأبناء عن واقعهم ويعلو صوت الواقع على صوت التخوفات الكبرى من الرقمنة، فهي إذن رقابة مع معرفة بالتحديات الموجودة في هذه الرقمنة ترسم الخط الناظم بين التعامل المثمر والتعامل السلبي وتحدد الوقت المناسب للتدخل في عالم الرقمنة الخاص بالأبناء.

كما نلاحظ اهتمام الصفحة ببعض الفئات الخاصة من الأطفال كفئة المتوحدين وذوي الإعاقات وهو ما يجعل القائمين على الصفحة مهتمين وملمين باحتياجاتهم، من خلال التحسيس والتوعية بمشاكلهم وقضاياهم والعمل على إيصال صورة تربوية وتعليمية عن هذه الشرائح وكيفه التعامل معها، وما تتطلبه من اهتمام من طرف الوالدين، الأسرة والمجتمع.

2.5فئة الأهداف:

الجدول 2: يوضح الأهداف التي ترمي إليها صفحة "التربية الوالدية"عينة الدراسة

الأهداف	التكرار	النسبة المئوية%
أهداف إرشادية توعوية	21	47.72
أهداف إرشادية تعليمية	7	15.90
أهداف إرشادية تثقيفية	16	36.36
أهداف ترويجية	2	18.18
المجموع	44	100

المصدر: استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالدراسة

يتضح لنا من الجدول رقم 02 أعلاه أن أهم أهداف صفحة التربية الوالدية عبر الفايسبوك هي الإرشاد والتوعية حيث بلغت نسبتها 47,72%، تليها الأهداف الإرشادية التثقيفية بنسبة 36,36%، ثم الأهداف الخاصة بالإرشاد والتعليم بنسبة 15,90%، وأخيرا الأهداف الترويجية بنسبة 18,18%.

إن هذه النتائج تؤكد الهدف الرئيس الذي تسعى إليه الصفحة ألا وهو الإرشاد الأسري، حيث تنصب جهود مسؤول الصفحة حول توعية الأسرة وبالتحديد الوالدين بكيفيات التصرف مع أبنائهم في المراحل العمرية المختلفة وفي المواقف الحياتية التي يمرون بها، وتظهر في الكثير من المنشورات الأهداف مجتمعة وذلك من أجل التأكيد على ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال من خلال توعية الآباء بأهمية التربية الوالدية السليمة في مختلف المواضيع المطروحة، وتثقيفهم بمختلف المعارف والمعلومات عنها، وتعليمهم طرق وسبل الوصول بالطفل إلى السلوك الإيجابي. فمثلا نشر يوم 11نوفمبر 2024 منشورا بعنوان "لماذا يخاف الأطفال من الليل؟" يتحدث فيه المرشد عن بعض المشكلات التي تواجه الطفل عند موعد نومه، سواء كان الأمر يتعلق برفض النوم بمفرده، أو الاستيقاظ فجأة، أو البكاء عند فكرة النوم، فإن هذه المواقف يمكن أن تكون مرهقة و مقلقة بالنسبة للولي. ثم يشرح المرشد طبيعة هذه المخاوف مستدلا بأرقام وإحصائيات، ليطرح بعدها مجموعة من الأفكار والنصائح في سبيل مواجهة هذه المشكلات.

3.5فئة الأساليب الإقناعية:

الجدول 3: يوضحتوزيع فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة في صفحة "التربية الوالدية" عينة الدراسة.

الأساليب الإقناعية	التكرار	النسبة المئوية%
أساليب عقلية	22	100
أساليب عاطفية	00	00

المجموع	22	100

المصدر: استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 أعلاه أن الأساليب الإقناعية المستخدمة في منشورات صفحة التربية الوالدية هي أساليب عقلية 100%، وهو ما يؤكد جدية الصفحة وارتباطها بالمنهج العلمي في ممارسة العملية الإرشادية، فالقائم على الصفحة مختص في علوم التربية والإرشاد يوظف مختلف الأساليب والطرق العلمية في سبيل إيصال الأفكار والمعارف للوالدين عن مختلف المواضيع الخاصة بتربية الطفل وتنشئته التنشئة السليمة، يخاطب فيها الوالدين بأسلوب منطقي عقلي رزين مستشهدا- في كثير من الأحيان-بالدراسات النفسية والاجتماعية وعلوم التربية، من أجل بلوغ مقاصده وتحقيق أهدافه المنشودة .فمثلا في المنشور الصادر يوم.12 ماي 2024 بعنوان "التواصل المقطوع والعنف لدى الطفل" يستهل المرشد حديثه بحقائق علمية قائلا "لقد أفاد باحثون من جامعة أمريكية في دراسة حديثة حول نوعية التواصل بين الأولياء و الأبناء بفعل الالتهاء بوسائل التواصل الحديثة أن الأطفال الصغار الذين ينشغل والديهم عن الاهتمام بهم خلال الأوقات التي من المفترض أن يقضيها معا أفراد الأسرة ، هم أكثر عرضة للإساءة و التصرف غير السوي و اللائق والتحلي بأخلاق المجتمع و الالتزام بالآداب العامة و يلجئون لتحطيم الأشياء و العنف و إظهار نوبات الغضب و كثرة الصراخ و العويل في المنزل وخارجه".

4.5فئة لغة النشر:

الجدول 4: يوضحلغة نشر موضوعات صفحة التربية الوالدية عينة الدراسة.

لغة النشر	التكرار	النسبة المئوية%
عربية فصحى	21	95.45
عربية عامية	01	4.54
المجموع	22	100

المصدر: استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالدراسة

يتضح من خلال الجدول رقم 04 أعلاه أن اللغة التي تعتمد عليها صفحة التربية الوالدية في منشوراتها هي اللغة العربية الفصحى، حيث بلغت نسبة استخدامها 95,45%، بينما لم تتجاوز نسبة استخدام اللهجة العامية نسبة 4,54%. إن هذه النتائج تؤكد على أن الفئة الموجهة إليها المنشورات هي الفئة الناطقة باللغة العربية، كما تؤكد على أن الأشخاص القائمين عليها يعتمدون على اللغة العربية العلمية الأكاديمية من خلال انتقاء المصطلحات والتعابير العملية التي تتلاءم مع العملية الإرشادية الأسرية. وفي هذا الصدد يمكن القول أن صفحة التربية الوالدية لم تنوع في لغات النشر وهو ما قد ينعكس عليها بالمحدودية وعدم الانتشار والتفاعل الكبير من طرف المستخدمين العالميين، وبالتالي لم يتم استغلال ما يتيحه الفضاء الأزرق "الفايسبوك "من انتشار وعالمية.

5.5فئة قالب النشر:

الجدول 5: يوضح قوالب النشر التي تعتمد عليها صفحة "التربية الوالدية"عينة الدراسة

قوالب النشر	التكرار	النسبة المئوية%
نص مكتوب	01	4,54

صورة	00	00
فيديو	01	4.54
نص مكتوب وصورة	20	90.90
المجموع	22	100

المصدر: استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالدراسة

يتضح لنا من الجدول رقم 05 أعلاه أن صفحة "التربية الوالدية" عبر الفيسبوك تعتمد بدرجة كبيرة في منشوراتها على النص المكتوب المرفق بالصور، حيث بلغت نسبة استخدامه 90,90%، وقد جاءت الصور المرافقة دالة على المواضيع المدروسة تتضمن في أغلبها أطفالا برفقة أحد الأولياء أو كلاهما. أما بقية قوالب النشر فلم تتجاوز نسبتها 5%.

إن استخدام قالب النشر "نص مرفوقا بصورة معبرة" يؤكد على إدراك القائمين على الصفحة محل التحليل أهمية الصورة، حيث تنفرد بمزايا عدة في الإقناع والاندهاش والاستثارة وسهولة الاستيعاب بطريقة فورية وسريعة من قبل الأفراد، فالصورة يمكن أن تتحدث عن نفسها كما يقال، وهي علاوة على قدرتها في إضفاء الجاذبية على الصفحة تساعد المستخدمين على فهم الموضوعات وتحثهم على القراءة بعمق أكثر من خلال تقديم معلومات مصورة واضحة بتأثير درامي وهو ما يساهم في توفير إحساس بالقرب كما يقدم دعوة للمستخدم كي يأخذ مكانه في الحدث(الصبيحي، 2017، صفحة 317).

6.5فئة التفاعل:

الجدول 6: يوضح توزيع فئة موضوعات صفحة "التربية الوالدية" حسب شكل تفاعل المستخدمين معها

شكل التفاعل / الموضوعات	إعجاب		تعليق		مشاركة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
الخوف عند الطفل	3	3.37	00	00	17	5.48	20	4.98
التواصل البصري عند الطفل المتوحد	15	16.85	00	00	63	20.32	78	19.45
السلوك الإيجابي للطفل	11	12.35	00	00	51	16.45	62	15.46
الطفل والروضة أو المدرسة	06	6.74.	00	00	02	0.64	08	1.99
الوسائط الحديثة والطفل	18	20.22	50	01	89	28.70	108	26.93
تنمية مهارات الاتصال عند الطفل	22	24.71	50	01	50	16.12	73	18.20
كيفية التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات	14	15.73	00	00	38	12.25	52	12.96
المجموع	89	100	100	02	310	100	401	100

المصدر: استمارة تحليل المحتوى الخاصة بالدراسة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم06 أن أكثر تفاعلات مستخدمي صفحة التربية "الوالدية" جاءت على شكل مشاركة للمنشورات، حيث بلغت في مجموعها 310 مشاركة، تليها شكل التفاعل "إعجاب" ب89 تفاعلا، في حين نلاحظ ندرة التعليقات على المنشورات حيث لم تتجاوز التعليقين.

وإذا وزعنا التفاعلات على أنواع المواضيع المنشورة نلاحظ تباينها من موضوع إلى آخر، حيث نجد أن المستخدمين كانوا أكثر تفاعلا مع الموضوعات الخاصة بالوسائط الرقمية الحديثة وعلاقتها بالطفل بمجموع 108 تفاعلا، منها 89 مشاركة، و18 إعجابا، وتعليق واحد.

وجاء في المرتبة الثانية المواضيع المتعلقة بالتواصل البصري عند الطفل المتوحد بمجموع 78 تفاعلا، منها 63 مشاركة و15 إعجابا، أما المرتبة الثالثة فقد عادت لمواضيع "تنمية مهارات الاتصال عند الطفل" بمجموع 73 تفاعلا منها 50 مشاركة و22 إعجابا وتعليق واحد، تليها الموضوعات المتعلقة ب"السلوك الإيجابي عند الطفل" بمجموع 62 تفاعلا منها 51 مشاركة و11 تفاعلا، ثم الموضوعات المتعلقة بـ"كيفية التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة" بمجموع 52 تفاعلا و14 تعليقا، بينما لم تتجاوز بقية الموضوعات 20 تفاعلا.

إن هذه النتائج تؤكد على أن المستخدمين يتابعون باستمرار منشورات صفحة "التربية الوالدية" ويمكن تفسير كثرة مشاركة منشورات الصفحة باهتمامهم الجاد بما تطرحه من معلومات وإرشادات للأولياء في سبيل توجيه سلوكيات أبنائهم، واقتناعهم بكفاءتها وقدرتها على التوعية والإرشاد الأسري السليم.

ولعل كثرة تفاعلات المستخدمين مع مواضيع الوسائط الرقمية الحديثة يؤكد على الانتشار الواسع لهذه التكنولوجيات الحديثة وسطوتها على البيوت ومنافستها لدور الأسرة والمجتمع في التنشئة الاجتماعية للطفل، وهو ما يثير المخوف ويجعل الأولياء يبحثون عن الحلول لتفادي مخاطرها وتوجيه أبنائهم للاستخدام الآمن لها.

-الاستنتاجات:

-أظهرت الدراسة التحليلية تنوع موضوعات صفحة "التربية الوالدية" وهو ما ينم عن اهتمام القائمين عليها بقضايا الأطفال المختلفة، كما تبين غلبة الموضوعات التي تعالج الوسائط الرقمية الحديثة والطفل وهو ما يعكس مواكبة الصفحة للتطورات الراهنة ومعالجتها للقضايا الآنية.

-بينت الدراسة التحليلية أن أهداف صفحة التربية الوالدية عبر الفايسبوك هي الإرشاد والتوعية بالدرجة الأولى، حيث تنصب جهود المرشد حول توعية الأسرة وبالتحديد الوالدين بكيفيات التصرف مع أبنائهم في المراحل العمرية المختلفة وفي المواقف الحياتية التي يمرون بها.

-توصلت الدراسة التحليلية إلى أن صفحة التربية الوالدية تعتمد في منشوراتها على الأساليب الإقناعية العقلية، وهي في معظمها دراسات وحقائق علمية ثابتة تدعم الأفكار والمعلومات.

-أظهرت الدراسة أن اللغة التي تعتمد عليها صفحة التربية الوالدية في منشوراتها هي اللغة العربية الفصحى، وهو ما جعلها موجهة إلى الفئة الناطقة باللغة العربية.

-بينت الدراسة أن صفحة "التربية الوالدية" عبر الفايسبوك تعتمد بدرجة كبيرة في منشوراتها على النص المكتوب المرفق بالصور المعبرة عن المضمون من أجل الاستفادة من قدرتها في إضفاء الجاذبية على الصفحة وهو ما يساعد المستخدمين على فهم الموضوعات ويحثهم على القراءة بعمق أكثر.

-أظهرت الدراسة التفاعل الدائم من طرف المستخدمين مع صفحة "التربية الوالدية"، وأن أكثر أشكال هذا التفاعل جاء في شكل مشاركة للمنشورات.

7. خاتمة:

تمحورت دراستنا حول دور الفايسبوك في الإرشاد الأسري وما قد يساهم به في عملية التربية الوالدية السليمة، وقد تم التأكيد على الدور الايجابي للفايسبوك، حيث يعتبر منبرا فعالا في الإرشاد والتوجيه والتوعية، وجد فيه المختصون في مجال الإرشاد الأسري والتربية ضالتهم في العمل الإرشادي وإيصال رسائلهم إلى الآباء والأمهات، وهو ما يساهم في تحسين مهارات الأولياء على تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة سليمة، لاسيما وأن إيقاع الحياة السريع والعولمة والاتصالات ودخول عوامل جديدة أثرت على العلاقات الأسرية فلم يعد الوالدين القدوة المؤثرة في السلوك ، ولم تعد الأسرة هي المصدر الوحيد للأفكار والمبادئ والقيم.

ومن التوصيات التي يمكن الخروج بها من هذه الدراسة نذكر:

- ضرورة الاهتمام بالمضامين الداعمة للتربية الوالدية البناءة، وتشجيع القائمين عليها من مختصين وتربويين ونفسانيين.

- ضرورة الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية للطفل، من خلال ما توفره من مزايا "سرعة وتفاعلية وعالمية الانتشار".

-تشجيع البحوث والدراسات التحليلية والميدانية المهتمة بمواضيع الإرشاد الأسري عبر الوسائط الجديدة وتكوين باحثين مؤهلين للاستفادة مما تقدمه في هذا المجال.

8. قائمة المراجع:

- المؤلفات:

1-ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، بلا تاريخ).

2-أمال كزيز، الممارسات الثقافية في التربية والتعليم، (عمان: مركز الكتاب الجامعي، 2018).

3- بوبكر عواطي، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، (قسنطينة: منشورات مكتبة إقرأ، 2009).

4- هبة صبحي، التماسك الاجتماعي إلى أين، الجانب المظلم لوسائل التواصل الاجتماعي (الرياض: مكتبة زاد الراوي للنشر والتوزيع، 2021).

5- هشام الطالب، و آخرون، التربية الوالدية، رؤية منهجية تطبيقية في التربية الأسرية، (فرجينيا: المعهد العالمي للفكر الإسلامي، 2019).

6- ليلى الجزار، الفيسبوك والشباب العربي، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012).

7- محمد صالح الجبوري، و آخرون، بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2021).

8- مفيد نجيب حواشين، و زيدان نجيب حواشين،إرشاد الطفل وتوجيهه، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2002).

9- عبد الواجد أمين، الإعلام الجديد، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015).

10- عبد الله عبد العزيز البريثن، الإرشاد الأسري، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2011).

11- شيماء عبد العزيز، و سحر عبد الحكيم، التربية الوالدية للأطفال، (القاهرة: جامعة الأزهر، 2023).

12-Bardin, L, L'analyse de contenu ,(Paris: Quadrige, 2013).

13-Leray, C,L'analyse de contenu, De la théorie a la pratiquela méthode Morin-Chartier ,(Canada: Presse de Québec.2008).

- المقالات:

14-محمد بن سلمان الصبيحي، قراءة الجمهور للصورة في الصحافة المطبوعة والعوامل المؤثرة فيها، دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف السعودية بمدينة الرياض، مجلة كلية الآداب، العدد45، (2017).

15-مصطفى جمال بن طيفور، مضامين شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التربية عند الطفل،دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك بمتوسطة العربي تبسي مستغانم، مجلة متون، المجلد، 14 العدد1، 2021.

16-نوال سهيلي، دور شبكة الفيسبوك في التعريف بقضايا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"دراسة تحليلية لصفحة المركز النفسي البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة العلمة 1"، مجلة المعيار، المجلد25، العدد54، 2021.

17-رشا حامد عطية، أثر وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة على التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية،العدد35، 2022.

18-شفيقة مهري، دور الإعلام الجديد في التوعية والإرشاد الأسري لأولياء الأطفال المتوحدين في الجزائر، ملاحظة استطلاعية لعينة من الناشطين عبر موقع فيسبوك ، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة،المجلد4، العدد3، 2023.